رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح نونية ابن القيم)الدورات العلمية(6341 - 2441هـ

فصل: في صفة الجنة التي أعدها الله ذو الفضل والمنة لأوليائه المتمسكين بالكتاب والسنة)031(

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية بالانتصار للفرقة النادية - 00:00:00

فصل في صفة الجنة التي اعدها الله ذو الفضل والمنة لاوليائه فيما اعد الله في الجنة فصل في صفة الجنة التي اعدها الله ذو الفضل والمنة لاوليائه المتمسكين بالكتاب والسنة. ها لاحظت؟ نعم الصغير - 00:00:26

فاسمع اذا اوصافها وصفاتها تلك المنازل ربة الاحسان. الله اكبر هذا الفصل الشروع فروع في موظوع جديد كانت الفصول السابقة كلها في تقرير عقيدة اهل السنة والرد على ما من خالفها - 00:01:09

اما في هزه الفصول الاتية فهو في صفة الجنة التي اعدها الله للمتمسكين بالكتاب والسنة فاسمع اذا نعم تسمع اذا اوصافها وصفاتها تلك المنازل ربة الاحسان. الله اكبر. الله اكبر - 00:01:34

الله اكبر الله اكبر وهذا وهذه الصفات كلها مأخوذة من الكتاب والسنة. فالله قد وصف لاوليائه الجنة نعته وذكر انواع النعيم فيها نعم لا اله نسمع اذا اعد البيت. فاسمع اذا اوصافها وصفاتها تلك المنازل ربة الاحسان - 00:01:57

نعم هي جنة طابت وطاب نعيمها. فنعيمها باق وليس بفاني. الله دار النعيم مع الخلود نعيم الدنيا مهما بلغ مآله الى الاضمحلال والزوال فليست دار مقامة اما الجنة فهي دار المقامة - 00:02:28

هي جنة طابت وطاب نعيمها فنعيمها باق وليس بفاني. نعم وجنة المأوى ومنزل عسكر الايمان والقرآن. هذه الجنة لها اسماء ومن اسمائها دار السلام لهم دار السلام عند ربهم. والله يدعو الى دار السلام - 00:02:58

والله يدعو الى دار السلام. دار سالم من كل من كل سوء فلا فلا موت ولا مرض ولا هم ولا غم ولا خوف من اسفاها دار السلام دار السلام يعني من السلامة وقيل دار السلام الذي هو الله - 00:03:28

فالدار دار سلامة وخطابهم فيها سلام واسمد الغفران. سبحانه نور السلامة وتحيتهم وخطابه كله سلام الا قيل السلام سلاما والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم والله تعالى يقول لاولياء - 00:03:52

كلام قولا من رب رحيم. الله يسلم عليهم سلم على اوليائه في الجنة نعم قال رحمه الله تعالى فصل في عدد درجات الجنة وما بين كل درجتين درجاتها مائة وما بين اثنتين فذاك في التحقيق للحسبان - 00:04:25

مثل الذي بين السماء وبين هذه الارض قول الصادق البرهان. صلى الله عليه وسلم لكن عالي ها هو الفردوس مسقوف بعرش الخالق الرحمن. الله اكبر اذا سألكم الله الفردوس الجنة فاسألوه الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة وسقفها عرش الرحمن - 00:04:57

واخبر الرسول بان في الجنة مئة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيله لكنا لينا هو الفردوس مسقوف بعرش الخالق الرحمن. سبحانه وتعالى - 00:05:29

جنان وعلوها فلذاك كانت قبة من احسن البنيان. لانه لما قال اعلى الجنة الجنة يقولون ان هذا الوصف لا ينطبق الا على الشيء المقبب اعلى لان الشيء الكوري اعلاه هو وسطه - 00:05:51

الرسول يقول هو اعلى الجنة واوسطوا الجنة نعم نعم. منه تفجر سائر الانهار فالمنبوع منه نازلا بجنان. الله اكبر تفجر انهار الجنة

يعني انهار الجنة تنحدر من الفردوس قال رحمه الله تعالى فصل في ابواب الجنة. الله اكبر الله اكبر - 00:06:16
تعلمون انه انه الف في هذا الموضع كتابا اسمه حاد الارواح الى بلاد الافراح في هذا النظم لخص في هذا الكتاب بهذا النسج من النظم وكل هذه الفصول هي ابواب في ذلك الكتاب. نعم - 00:06:58
ابوابها حق ثمانية اتت بالنص وهي لصاحب الاحسان. نعم باب الجهاد وذاك اعلاها وباب الصوم يدعى الباب بالريان الله اكبر الله وبحمده الله اكبر حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم - 00:07:24
ادخل باب الجهاد وذاك اعلاها وباب الصوم يدعى الباب بالريان ولكل سعي صالح باب ورب السعي منه داخل بامان. فيه باب الصلاة وهو باب الريان وباب الصدقة يعني سميت ابواب الجنة باسماء الاعمال الصالحة - 00:08:00
فمن كان من اهل الجهاد وهي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة الى اخر الحديث ولسوف يدعى المرء من ابوابها. جمعا اذا وفى حلى الايمان - 00:08:35
يعني من من اولياء الله من يدعى من جميع الابواب لانه قد اسهم في كل باب اسهم في كل باب فهو من اهل الجهاد وهو من اهل الصدقة وهو من اهل الصوم وهو وهكذا - 00:08:54
ولربما المرء نعم. جمعا اذا وفى حلى الايمان منهم ابو بكر هو الصديق ذاك خليفة المبعوث بالقرآن صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الله اكبر منهم ابو بكر قاعد منهم ابو بكر والصديق ذاك خليفة المبعوث بالقرآن - 00:09:10
لان الرسول لما اخبر ان في ابواب الجنة وان هذا يدعى من كذا وهذا من كذا وقال وهل احد يدعى من كل هذه الابواب؟ قال نعم وانت منهم او ارجو ان انك منهم - 00:09:43
ابو بكر ممن يدعى من جميع الابواب وليس هذا على سبيل الحصر قال رحمه الله تعالى فصل بمقدار ما بين الباب والباب منا نعم. سبعون عاما بين كل اثنين منا قدرت بالعد والحسبان - 00:10:06
هذا حديث المعروف خبر الطويل وذا عظيم الشأن وعليه كل جلالة ومهابة ولكم حواه بعد من عرفان لا اله الا الله الجنة كما قد يتخيل الناس انها يعني محدودة لا - 00:10:35
يا واسعة واسعة واسعة. اذا كان فيها شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها هذا الشيء لا يبلغه الخيال لا يبلغه الخيال كل هذا قال الله في الحديث القدسي اعددت لعبادي - 00:11:10
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن ذلك سعتها مساحتها واسعة اذا فلا يستغرب ان يكون بين البابين كذا وكذا من المسافة الفصل فصل في مقدار ما بين الباب والباب منا - 00:11:31
سبعون عاما بين كل اثنين منها قدرت بالعد والحسبان هذا حديث لقيط المعروف بالخبر الطويل وذا عظيم الشأن وعليه كل جلالة ومهابة ولكم حواه بعد من عرفان قال رحمه الله تعالى فصل في مقدار ما بين مصراعي الباب الواحد - 00:12:01
فرق بين المسافة بين البابين والمسافة ما بين المصراعين الباب الواحد له مصراعان الان الباب لا صار يغلق صفيحتين يسمونه الناس في في اللغة الدارجة وفي العربية يسمون هذا النوع من الصاع - 00:12:38
كل باب له مصباحان لكن بينهما مسيرة اربعين رواه حبر الامة الشيباني نعم. في مسند بالرفع وهو لمسلم وقف كمرفوع بوجه ثاني ولقد رأي تقديره بثلاثة ايام لكن عند ذي العرفان - 00:13:19
اعني البخاري الرضا هو منكر. وحديث راويه فذو نكران يعني هو يعني بين المصراعين مسيرة ثلاثة ايام ولكن الحديث ضعيف عند الامام البخاري في حديث الاربعين هو هو الراجح قال رحمه الله تعالى فصل في مفتاح باب الجنة - 00:13:54
مفتاح لا اله الا الله. هذا مفتاح الجنة ولكن ما من مفتاح الا وله اسنان. فاذا جيء بالاسنان فتح فتح المفتاح وان لم يؤتى بالاسنان لم يفتح اذا كلمة لا اله الا الله لا تكفي لابد من العمل الصالح. لابد من تحقيق - 00:14:31
مقتضى هذه الكلمة هذا وفتح الباب ليس بممكن الا بمفتاح على اسناني مفتاحه بشهادة الاخلاص والتوحيد تلك شهادة الايمان اسنان الاعمال وهي شرائع الاسلام والمفتاح بالاسنان لا تلغين هذا المثال فكم بي. من حل اشكال لذي العرفان - 00:14:58

قال رحمه الله تعالى فصل في منشور الجنة الذي يوقع يوقع به لصاحبها هذا ومن يدخل فليس بداخل الا بتوقيع من الرحمن ولذاك يكتب للفتى لدخوله من قبل توقيعان مشهودان - 00:15:45

احداهما بعد الممات وعرض ارواح العباد بي على الديان فيقول رب العرش جل جلاله للكاتبين وهم اولوا وهم اولوا الديوان ذا الاسم في الديوان يكتب ذاك ديوان الجنان مجاور المنان - 00:16:18

ده الاسم في الديوان يكتب ذاك ديوان الجنان مجاور المنان ديوان عليين اصحاب القرآن وسنة المبعوث ديوان عليين اصحاب القرآن وسنة المبعوث بالقرآن. كلا ان كتاب كلا ان كتاب الابراج في عليين. وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم - 00:16:47

نعم فاذا انتهى للجسر يوم الحشر يعطى للدخول اذا كتابا ثاني عنوان هذا كتاب من عزيز راحم لفلان بك عنوانه وذا كتاب من عزيز راحم لفلان ابن فلان فدعوا يدخل جنة المأوى التي ارتفعت ولكن القطوف دواني - 00:17:22

هذا وقد كتب اسمه مذكى نفل الارحام قبل ولادة الانسان قد سبق القدر وكتب انه من السعداء كما جاء في الحديث يكتب هذا سعيد وهذا الفقيه الذي ينصح هذا هذا المنشور وهذا الكتاب هو الذي سبق في كتابته ايضا في السعداء - 00:18:00

في ام الكتاب وفي كتاب القدر الذي يكون يكون والعبد في والعبد جليل في رحم امة الملك فيؤمر بكتب اربع كلمات. بكتب رزقه واجله وعزلي وشقي الصعيد. نعم هذا وقد كتب اسمه مذكى في الارحام قبل ولادة الانسان - 00:18:32

بل قبل ذلك وهو وقت القبضتين كلاهما للعدل والاحسان سبحان ذي الجبروت والملكوت والاجلال والاكرام والله اكبر عالم الاصرار الاعلان واللحظات بالاجفان. سبحان سبحان اعد سبحان ذي الجبروت والملكوت اجلال والاكرام والسبحان - 00:19:04

والله اكبر عالم الاسرى عالم الاسرار اعلان واللحظات والحمدلله السميع لسائر الاصوات من سر ومن اعلان. يعني جمع بهذا النظر كلمات الذكر الاربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. نعم - 00:19:45

وهو الموحد والمسبح والممجد والحميد ومنزل القرآن والامر من قبل ومن بعد الله سبحانك اللهم ذا السلطان انت عم قلكن صبح لا اله الا الله لا اله الا احسن الله اليكم - 00:20:18

قال الشارح رحمه الله تعالى فاذا كنت متشوقا الى معرفة اوصاف تلك الدار التي هي مسكن الحور الحسان ومستقر الرحمة والرضوان واوصى في منازلها وغرفها صاحبة الجمال والاحسان فاعلم انها جنة طيبة - 00:21:02

قد تمحض طيبها فلا يلحقها خبث ولا اذى وطاب نعيمها فهو باق لا يبيد ولا يفنى وهو صاف من كل ثوب فلا يمازجه كدر ولا يعرض له عطب ولا عفن - 00:21:32

ولا تبلى ديدته ولا تذبل ولا تبلى ولا تبلى شدة. احسن اليك. ولا تبلى جدته ولا تذبل نظارته ومن اجل ان الجنة طيبة كانت دار الطيبين فلا يدخلها الا من صلح وطاب كما قال تعالى. سلام عليكم - 00:21:52

جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم وكما قال تعالى جنات عدن يدخلونها تجري جنات جنات عدن يدخلون تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين. الذين تتوفاهم - 00:22:18

ملائكة طيبين يقولون سلام عليكم. يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وكقوله وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين - 00:22:47

وهي تسمى دار السلام. لان اهلها سالمون من كل مكروه. لا يمسهم فيها نصب ولا وصب. ولا هم ولا حزن ولان تحيتهم فيها السلام تسلم عليهم ربهم كما قال تعالى سلام قولا من رب رحيم - 00:23:15

وتسلم عليهم الملائكة. كما قال تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام بما صبرتم فنعم عقبى الدار. وتسمى ايضا جنة المأوى كقوله تعالى اما الذين امنوا وعملوا لهم جنات المأوى. نزلا بما كانوا يعملون. ومعنى المأوى المستقر والمسكن. فهي مأوى الابرار - 00:23:35

من عباد الله ومسكن جنده الذين هم عساكر القرآن والايمان فصل في وقال رحمه الله تعالى هذا بيان لدرجات الجنة ومنازلها وهي من الكثرة والتفاوت بحيث لا يعلم عظمها عظمها وتباهيها لا يعلم عظمها وتباهيها. الا الله عز - 00:24:05

وجل قالت لا يعلم لا يعلم عظمها وتباهيها الا الله عز وجل. احسن الله اليك لا يعلم عظمها وتباهيها. الا الله عز وجل. قال تعالى هم درجات عند الله. والله - 00:24:31

او بصير بما يعملون. وقال فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. وكل وعد الله الحسنى. وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما - 00:24:51

وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراضون او لا يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب - 00:25:17

لما بينهم. قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم. قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. وله ما ايضا من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه ان اهل الجنة ليتراءون اهل - 00:25:37

الغرفة في الجنة كما ترون الكوكب في افق السماء. وفي المسند من حديث ابي سعيد يرفعه ان في الجنة مائة درجة ولو ان العالمين اجتمعوا ولو ان العالم العالمي العالمين. احسن اليك. ان - 00:25:57

العالمين العالمين. نعم ولو ان العالمين اجتمعوا في احداهن وسعتهم. وفي المسند عنه ايضا مرفوعا. يقال لصاحب القرآن اذا دخل اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه. وهذا صريح في ان - 00:26:17

ان درجات الجنة ازيد من مئة واما تحديدها بمئة كما في الحديث الذي قبله وفي وفي غيره فلعل المراد كما قال المؤلف في كتابه حادي الارواح ان هذه المئة هي نهاية الدرجات. وفي ضمن كل درجة درجة دونها - 00:26:42

او المراد بها الدرجات الكبار التي تتخللها تتخللها درج صغار. درج صغار. وورد ان بين كل درجتين مسيرة مئة عام. وورد خمس مئة عام ولا تناقض بينهما. فان ذلك محمول على اختلاف السير في السرعة والبطء. قاله المؤلف واعلى درجات الجنة - 00:27:02

ما هو الفردوس؟ فهو وسط الجنة واعلاها. وسقفه عرش الرحمن. كما روى البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله بين كل درجتين كما بين السماء - 00:27:27

والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه انهار الجنة واعلى درجات الفردوس هي هي الوسيلة التي خص بها نبينا صلى الله عليه وسلم وسمي - 00:27:47

وسيلة لانها اقرب الدرجات الى العرش. فهي اقرب الدرجات الى الله عز وجل. روى مسلم في صحيحه. من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي - 00:28:07

فانه من صلى علي صلاة واحدة. اللهم صل الله عليه بها عشرا. ثم اسألوا الله لي الوسيلة. فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكونه فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه - 00:28:27

وقال رحمه الله تعالى ورد في القرآن الكريم ورد في القرآن ذكر ابواب الجنة من غير على عددها. قال تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. وقال سبحانه جنات عدن - 00:28:47

اتاحة لهم الابواب وقال حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وفتحت وفتحت حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها ولكن السنة المطهرة بينت ان عددها ثمانية ابواب. وان اعلاها هو باب الجهاد ولها باب يقال له الريان. لا يدخل - 00:29:07

منه الا الصائمون. فاذا دخلوا اغلق فلا يدخل منه احد غيرهم. ولكل نوع من الاعمال الصالحة باب يدخل منه اهله المبرزون فيه. المبرزون. المبرزون فيه. وقد يدعى المرء من من الابواب كلها اذا وفى بجميع شعب الايمان. ومن هؤلاء صديق هذه الامة وافضل الناس جميعا بعد - 00:29:34

ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد جاء في الصحيحين من حديث ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:30:02

في الجنة ثمانية ابواب. باب منها يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون. وفيهما ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة يا عبد - 00:30:16

والله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام. فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله - 00:30:36
ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة. فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ فقال نعم. وارجو ان تكون منهم وفي صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:30:56
ما منكم من احد يتوضأ فيبالغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء - 00:31:14
وقال رحمه الله تعالى يعني ان المسافة التي تفصل بين كل بابين من ابواب الجنة هي مسيرة سبعين عاما مقدرة بالعد والحساب كما ورد في حديث لقيط ابن عامر الذي رواه الطبراني في معجمه - 00:31:33
انه خرج وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله فما الجنة والنار قال قال لقال لعمر لعمرو لعمرو الهي كأن للنار سبعة ابواب. ما منهن - 00:31:52
بابان الا يسير الراكب بينهما سبعين عاما. وان للجنة ثمانية ابواب ما منهن بابان الا يسير الراكب بينهما سبعين عاما والحديث طويل وهو عظيم القدر جدا. وفيه من انواع المعرفة ما ينبغي ان يجد كل احد في تحصيله. فليرجع - 00:32:13
اليه من اراد. وقال رحمه الله تعالى اما المسافة بين مصراعي باب الجنة وهما عبادتاه فقد قدرت بمسيرة اربعين سنة في عدة احاديث. بعضها مرفوع وبعضها موقوف. اما المرفوع فروي فروى الامام - 00:32:39
ام احمد في مسنده من طريق حماد بن سلمة قال سمعت الجريري يحدث عن حكيم ابن معاوية عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال انتم موفون سبعين امة. انتم خيرها واكرمها على الله. وما بين مصراعين من مصاريع الجنة. مسيرة - 00:32:59
اربعين عاما وليأتين عليها يوم وله كظيم. واما واما الموقف فما رواه مسلم هكذا الموقف مكتوب. لا الموقف. احسن لك اوقفوا واما الموقوف فما فما فما رواه مسلم عن خالد ابن عمير العدوي قال خطبنا عتبة ابن غزوان فحمد الله - 00:33:21
او اثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذا ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الإناء يصبها صاحبها وانكم منقلبون عنها الى دار الله زوال لها فانقلبوا بخير ما بحضرة - 00:33:53
ولقد ذكر لنا ان مصراعين من مصارع الجنة بينهما مسيرة اربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام وقد روي تقدير المسافة بثلاثة ايام. فعن سالم ابن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:34:17
الباب الذي يدخل منه اهل الجنة مسيرة الراكب المجد ثلاثة ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم رواه عنه ابو نعيم وقد اختار المصنف رحمه الله هذا الرأي لانه مطابق لما جاء في حديث الشفاعة المتفق على - 00:34:37
صحته عن ابي هريرة رضي الله عنه من قوله عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصارع جنة لك ما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى. قال المصنف فان الراكب المجد غاية الاجادة على - 00:34:57
ما اسرع هجين لا يفتر ليلا ولا نهارا. يقطع هذه المسافة هذا ذا القدر او قريبا منه. لكن هذا الحديث رغم انكره البخاري رحمه الله. وقال عن راويه ان احاديثه مناكير فالله اعلم - 00:35:17
وقال رحمه الله تعالى لكن هذه هذه الابواب لا تفتح الا لمن يملك يملك مفتاحها. ولابد لهذا المفتاح من اسنان حتى للفتح فمفتاح هذه الابواب هي كلمة التوحيد. وشهادة الاخلاص التي هي لا اله الا الله. واما اسنان - 00:35:34
هذا المفتاح فهي شرائع الاسلام كلها من الصلاة والزكاة والصيام والحج والعمرة والجهاد وبر الوالدين واداء والاحسان الى الجار الى اخره. والمفتاح يكون باسنانه. فقد ذكر البخاري في صحيحه في صحيحه عن وهب بن - 00:35:58
منبه انه قيل له اليس مفتاح الجنة لا اله الا الله؟ قال بلى ولكن ليس من مفتاح الا وله اسنان فان اتيت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك. وهذا المثال الذي ظربه وهب يجب اعتباره لان - 00:36:18
حلا لمشاكل كثيرة وردت في بعض الاحاديث حيث علق دخول الجنة فيها على قول لا اله الا الله او الموت على التوحيد. فيجب الا

يفهم منها ان لا اله الا - 00:36:38
الله بمجردها كافية في دخول الجنة والنجاة من النار. بل لا بد معها من حقوقها التي هي اسنان مفتاح وقال رحمه الله تعالى يعني ان ان يعني ان من كان من اهل السعادة وكتب له دخول الجنة فانها - 00:36:53
فانه لا يدخلها حتى يأتي توقيع من الله. واجازة له بالدخول. كما روى الطبراني في المعجم من حديث سلمان الفارسي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم - 00:37:12
هذا كتاب من الله لفلان ابن فلان. ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية. وكذلك يكتب له من قبل هذا التوقيع فهما توقيعان معلومان احدهما بعد الموت عند عرض روحه على الله عز وجل. فيقول - 00:37:32
سبحانه لملائكته اكتبوا كتاب عبدي في عليين. والثاني اذا انتهى الى الصراط يوم الحشر يعطى لدخول الجنة كتابا اخر عنوانه ما سبق في حديث الطبراني هذا وقد كتب اسمه عند نفخ الروح فيه. وهو لا يزال جنينا في بطن امه. حيث يؤمر الملك الملك باربع كلمات - 00:37:52
كسب رزقه واجله وعمله وشقي وشقي هو ام سعيد. بل هناك كتب سابقة على ذلك ايضا. وهو عندما الله ذرية ادم من صلبه. فقبض منها قبضة بيمينه. وقال هؤلاء للجنة وقبض قبضة بشماله - 00:38:17
قال هؤلاء للنار روى الامام احمد في مسنده من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه سلم الى جنازة فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على القبر وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير وهو يلحد له فقال - 00:38:37
اعوذ بالله من عذاب القبر ثلاث مرات. ثم قال ان المؤمن اذا كان في اقبال من الاخرة وانقطاع من الدنيا تنزلت اليه ملائكة كان على وجوههم الشمس مع كل واحد منهم حنوط وكفن فجلسوا منه - 00:38:59
مد بصره ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان. قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء. فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها - 00:39:19
وبيده لم يدعها في يده طرفة عين حتى يأخذها. فيجعلها في ذلك الحانوت وذلك الكفن ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على الارض. قال فيصعدون بها فلا يمرون بها. يعني على - 00:39:39
من الملائكة الا قالوا ما ذا الروح الطيب؟ فيقولون فلان ابن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء التي تليها. حتى ينتهي بها الى - 00:39:59
السماء التي فيها الله عز وجل فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض. فاني منها خلقتهم وفيها ومنها اخرجوا تارة اخرى. قال فتعاد روحه في جسده. فيأتيه ملكان فيجلسان فيقول - 00:40:19
فلان الى ومن ربك؟ فيقول ربي الله. فيقول ان له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام. فيقول ان له هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله. فيقولان له ومع علمك فيقول قرأت كتاب الله - 00:40:43
فامنت بي وصدقت. قال في نادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشه من والبسوا من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روح يا وطيب يا. قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له - 00:41:03
في قبره مد بصره. قال ويأتي رجل حسن الودي حسن الثياب طيب الريح. فيقول له ابشر بالذي هذا يومك الذي كنت توعد. فيقول له من انت؟ فوجهك الوجه الذي يجيء بالخير - 00:41:29
يقول انا عملك الصالح. فيقول ربي اقم الساعة. ربي اقم الساعة حتى ارجع الى لي ومالي الله وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال على الاخرة نزل اليه من السماء - 00:41:49
ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منهم مد البصر. ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخطك من الله وغضب. قال فتغرق في جسدي فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول - 00:42:12
فيا خذا فاذا اخذها لم يدعها في يده طرفتا لم يدعها في يده طرفة طرفة عين حتى يجعلوها وفي تلك المسوح ويخرج منها كأنتر

كأنت لريح جيفة وجدت على الارض فيصعدون - 00:42:37
هذا لا يمرون باعلى ملأ من الملائكة الا قالوا ما ذا الروح الخبيث يقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي الى السماء الدنيا - 00:42:57
فيستفتح له فلا فلا يفتح له. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح له ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. فيقول قول الله عز وجل - 00:43:12
اكتبوا كتابه في سجيل في الارض السفلى. وتطرح روحه طرحا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسان فيقولان له من ربك - 00:43:35
فيقول انا لا ادري. فيقولان له ماذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول ها انا لا ادري في نادي مناد من السماء ان كذب عبدي فافرشه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه - 00:44:05
من حريا وسموميا ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه. ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح. فيقول له ابشر بالذي يسوؤك. هذا يومك الذي كنت توعد. فيقول من انت فوجهك الوجه الذي يجيء بالشر؟ فيقول انا عملك الخبيث؟ فيقول ربي لا تقم الساعة - 00:44:25
رواه ابو داوود بطوله بنحوه. فهذا هو التوقيع والمنشور الاول. وهو واما المنشور الثاني فهو ما ذكرنا من حديث الطبراني رحم الله جزاهم الله خيرا احسن الله اليكم يقول السائل - 00:44:55
كتاب هادي الارواح من هو مناسب ان يقرأ فيه طالب العلم المبتدأ الحمد لله للادلة على ذلك من الايات والاحاديث والاثار. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل نص الشارع رحمه الله - 00:45:41
اه ان اهل ابواب الجنة الجهاد فما وجهه مع انه معلوم ان الصلاة اعظم الفرائض بعد التوحيد قال عليه الصلاة والسلام وذروة سنامه الجهاد الصلاة هي اعظم الفرائض من حيث الوجوب - 00:46:24
اعظم الفرائض هي الصلاة اما من حيث الفضل الجهاد الجهاد ومن ومن خير من اهل الجهاد فلا بد ان يكون هو من اعظم اهل الصلاة لانه الجهاز لا يقتحمه لا يقتحمه الا - 00:46:53
المجتهدون الصادقون الصابرون. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل اه يصح ان يقال ان الفصول الاخيرة من النونية المتعلقة آآ بالجنة ليست اساسية في موضوع الكتاب وانما هي استطرادية - 00:47:19
ختم النظم بها من البديع التأليف لما ذكر اهل السنة والجماعة وكأنه كأنه يقول هذه عاقبتهم هذه دار اهل السنة والجماعة فيما اعد الله في الجنة للمتفسقين بالكتاب والسنة احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:48:01
الشروح الموجودة اه للنونية لم يشهر احد منها بما في الكتاب من علوم البلاغة اه فما سبب ذلك القصور والتقصير المقصود مقصود الختام ولم يعتنوا الجانب اللفظي لم يعتنوا بالجانب اللفظي - 00:48:46
المعنوي فقط احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يجمع بين قوله تعالى آآ ان كل شيء خلقناه بقدر وبين قوله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 00:49:23
وعلى الانسان ان يؤمن بالقدر وعليه ان يعمل لما قال بعضهم الا نتصل على كتابنا؟ وندع العمل؟ قال لا اعملوا اعملوا فكل ميسر الواجب على العبد ان يعمل ولا يتخذ يقول ان انا في الجنة فانا في الجنة - 00:49:52
في الجنة فانا ساكون في الجنة اعوذ بالله لأ اف تقول هذا في رزقك اتقول هذا في الرزق؟ تقول الرزق مكتوب طبعا وسادة وتداب تتصل على القدر؟ لا هذا لا يقره عقل ولا شرع - 00:50:19
بالفطرة كل الناس اذا اصبحوا نهضوا لطلب الرزق بالاسباب التي هيأها الله ويسرها له الواحد على القدر من المحرومين وكان هذا من جهله يقول العاطل ان الانسان يتصل على القدر ويدع طلب - 00:50:47
العلم وطلب الرزق احسن الله اليكم. لابد من العمل لابد احسن الله اليكم يقول السائل اذا قال لي والدي لا تذهب الى حلقات العلم

وذهبت هل هذا من العقوق؟ لا - 00:51:12
اذا كانت العلم المعروفة الذي تقوم عليها من هو معروف من اهل العلم لا تذهب هذا من او عدد من معرفة بالواقع حلقة لبعض العلماء المعروفين فلان او فلان او فلان - 00:51:42
احسن الله اليكم يقول السائل ما هي كفارة الشرك الشرك الاكبر ليس له كفارة الا التوبة الخفز فوق ما جاء في الحديث اعوذ بالله من استغفرك لما لا اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:52:13
كيف نحقق التوحيد من الاخلاص التوحيد يكون بالاخلاص الاعمال كلها من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع الله فقد استكمل الايمان الاخلاص هو فائدة هو حقيقة التوحيد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:53:01
اعظم ابواب الجنة الجهاد فهل يدخل فيه كل انواع الجهاد او ان المقصود به فقط القتال الاظهر عندي انني انه يراد به القتال نعم الجهاد جهاد الكفار الارواح والنفوس نعم - 00:53:37
احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يكون التوكل على الله حق توكله التي وردت في الحديث لو انكم تتوكلون على الله حق توكله بالصدق والاعتماد بصدق الاعتماد على الله الاعتماد على الله - 00:54:06
القلب فوز وصادق وراسخ ضعف ولا في الالتفات الاسباب التفات للاسباب احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو الكتاب الذي يوصى به ويتحدث عن خشية الله القرآن فيه كل خير - 00:54:31
كل الخير في في القرآن ابن القيم رحمه الله كلها اشياء كثيرة مما يتعلق باعمال القلوب وطريق الهجرتين واغاثة اللهفان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح من يخشى الانسان - 00:55:15
ان يكون هل يصح ان يخشى الانسان الخوف من النار اكثر من طلبه للجنة يقول اهل العلم ينبغي للانسان في هذه الدنيا ان يسير ان يسير بين الخوف والرجاء. فيكون الخوف والرجاء له كالجناحين - 00:55:49
يقولون اذا كنتم في الساحة فيغلب جانب الخوف. واذا كنت واذا كان المرض تغلب جانب الرجاء وصل العلماء في هذا اليوم ولما اتنا الله على اولياءه وانبيائه فليسارعنا الخيرات ويدعون لنا رغبا ورهبا - 00:56:12
ويقول تتجافى جنوبهم عن المضاجع ادعو لربه خوفا وطمعا. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل اتقان القرآن حفظا يدخل بهذا او يدخل بهذا الانسان الفردوس الاعلى بفضل الله ورحمته - 00:56:35
من القرآن كان من اهل الفردوس في العمل. في تحقيق في اداء الواجبات والفظائل نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل الحائض اذا طهرت قبل الفجر هل تصلي المغرب والعشاء - 00:57:05
يقول بعض اهل العلم او كثير من اهل العلم يقول تصلي المغرب والعشاء لان وقت العشاء لا ينتهي انتهاء كليا الا بطلوع الفجر الاظهر والله اعلم ان ذلك انما يلزمها اذا طهرت قلب نصف الليل - 00:57:50
اذا طهرت قلب نصف الليل صلت المغرب والعشاء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض المساجد يتركون بين الامام والمأمومين صفا كاملا فارغا فهل في ذلك اشكال القرب ما الداعي الى هذا - 00:58:09
ما الداعي الاصل انهم يلون الامام ويطلبون من الامام. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف استعد لرمضان بالعزيمة الصادقة انك تصومه وتجتهدوا فيه بما يحبه بانواع العمل الصالح. فاستعد بالنية - 00:58:36
يستعد بالنية والتفرغ من السواغل اذا كان عندك رتب يعني انجز اعمالك التي يمكن ان تشغلك انت الحمد لله - 00:59:10